

Distr.: General  
13 January 2004  
Arabic  
Original: English

## المجلس الاقتصادي والاجتماعي



### لجنة وضع المرأة

الدورة الثامنة والأربعون

١-١٢ آذار/مارس ٢٠٠٤

البند ٣ (أ) من جدول الأعمال المؤقت\*\*

متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة ودورة الجمعية العامة الاستثنائية المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين، والتنمية والسلام للقرن الحادي والعشرين": دور الرجال والصبيان في تحقيق المساواة بين الجنسين

### بيان مقدم من الطائفة البهائية الدولية، وهي منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري خاص لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام الرسالة التالية، التي يجري تعميمها وفقا للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦ المؤرخ ٢٥ تموز/يوليه ١٩٩٦.

\* \* \*

١ - شدد منهاج عمل بيجين لعام ١٩٩٥ على أهمية إسهام الرجال والصبيبة في تحقيق المساواة بين الجنسين باعتبار ذلك ضرورة لا غنى عنها. ولقد شهدنا في السنوات الأخيرة تقدما كبيرا على طريق إعمال المرأة لحقوقها السياسية والمدنية ولكن تحقيق المساواة التامة بين الجنسين أمر يستلزم تغيرا جذريا في قيم الفرد ورؤيته المستقبلية. بما يفضي في نهاية المطاف إلى تغير الروح السائدة في المؤسسات الاجتماعية بحيث تصبح أكثر انفتاحا أمام المرأة.

\* أعيد إصدارها لأسباب فنية.

\*\* E/CN.6/2004/1



- ٢ - وتشكّل تعاليم المذهب البهائي نموذجاً للمساواة بين الجنسين ينبني على مفهوم الشراكة بين الجنسين وعلى الدعم النشط المفروض أن يوفّره الرجال والصبية من أجل تحقيق المساواة. ويستند النهج البهائي إلى ثلاثة عناصر أساسية يرد بيانها أدناه.
- ٣ - يلتزم البهائيون بتغيير القيم الأساسية وفقاً لمقتضيات الارتقاء الاجتماعي حتى في مناطق العالم التي تشكّل فيها التقاليد الثقافية عقبات أمام تطور المرأة. وتثبيت هذا التغيير يتأتى من خلال التعاون بين الرجل والمرأة وليس من خلال المواجهة بينهما. ومن ثم، فإننا ندعو جميع أفراد المجتمع إلى تشجيع المرأة على تنمية إمكاناتها بالكامل وإلى مساندة في ذلك وإلى الاجتهاد في السعي من أجل كفالة تمتعها بالمساواة وحقوق الإنسان؛ وإننا لندرك أنه يمكن إنجاز الكثير على المدى الطويل إن عمل الرجل والمرأة جنباً إلى جنب. وهكذا، يجري داخل كل أسرة تنشئة الصبية والبنات على احترام جميع الإناث ويُضطلع داخل الطائفة البهائية ببرامج لتوعية الرجال والصبية بالأمر المتصلة بوضع المرأة وتُتخذ طائفة متنوعة من التدابير العملية لتعزيز المشاركة في تحقيق المساواة بين الجنسين باعتبار ذلك هدفاً مشتركاً من أهداف الطائفة.
- ٤ - ويرتبط التطور الكامل للرجال والصبية ارتباطاً لا انفصام له بالنهوض بالمرأة. فالمجتمع الذي يتسم بالمساواة بين الجنسين يخدم مصالح الجنسين. ذلك أنه يمكن الرجل والمرأة من التطور على نحو أكثر توازناً وبطريقة متعددة الأوجه ويُفسح المجال للتخلص من القوالب النمطية الجامدة لأدوار كل منهما الأمر الذي له أبلغ الأثر في تغيير ديناميات الأسرة ومنح المرأة فرصة كاملة للنفوذ إلى عالم العمل. كما أنه يمكن كلاً من الجنسين من إدراك احتياجات الآخر ليتكون بذلك لديهما الوعي اللازم لحل المسائل المتصلة بصحة المرأة؛ ويتيح استبدال العلاقات غير المتكافئة والنزوع إلى السيطرة والعدوان بشراكات حقيقية بين الجنسين يسودها التعاون وتقاسم الموارد واتخاذ القرارات على نحو مشترك.
- ٥ - ويرى البهائيون في النهوض بالمرأة عملية مستمرة ترتبط ارتباطاً عضوياً بقوى التغيير الاجتماعي وبالتحرك في اتجاه الاعتراف بتوحد البشرية. وإننا نوصي كخطوة أولى، ولو كانت متواضعة، بتعليم الصبية منذ أولى مراحل نمائهم الاجتماعي الاضطلاع بمبادرات تتماشى والمبادئ المبينة أعلاه وبحشد دعم الرجال لهذه العملية تعزيزاً للوعي بأن مصالح الرجال والصبية ترتبط بمصالح المرأة.
- ٦ - وفي ضوء خبرة الطائفة البهائية وإسهامها في تنفيذ هذه المبادئ في ١٨٢ بلداً، ما برح البهائيون يشعرون بالتفاؤل إزاء إمكانية تحقيق المساواة بين الجنسين ومشاركة الرجال والصبية بالتدرّج في تحقيق هذا الهدف.